

## مسؤولة أممية: قلقون حيال حقوق النساء



أعلنت مسؤولة أممية مقرها في كابول، أنّ حركة طالبان لا تنفك تؤكد أنّ «حقوق المرأة ستُحترم لكننا نتلقّى كلّ يوم تقارير عن انتكاسات» تتعلّق بهذه الحقوق. وقالت مسؤولة إن غموض موقف حركة طالبان من النساء أثار بينهن «خوفاً لا يصدق» في أنحاء البلاد، وأشارت إلى ورود أنباء يومية عن كبح حقوق المرأة.

وقالت أليسون دافيديان، نائبة ممثلة «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» في أفغانستان، خلال مؤتمر عبر الفيديو مع صحفيين في نيويورك، إنّ أحد الأمثلة على هذه الانتكاسات هو أنّه بات «يُمنع على المرأة مغادرة المنزل دون صحبة رجل من أقاربها (محرم)». وأضافت أنّ النساء «في بعض الولايات توقّفن عن الذهاب إلى العمل». وجرى استهداف مراكز تحمي النساء الفارات من العنف المنزلي، وامتألت المنازل التي تستضيف المدافعات عن الحقوق عن آخرها.

وأعربت المسؤولة الأممية عن أسفها لخلوّ حكومة تصريف الأعمال التي شكّلتها حركة طالبان الثلاثاء من أي امرأة، معتبرة أنّ الحركة المتشدّدة «أهدرت فرصة مهمة لتبرهن للعالم أنّها ملتزمة حقاً بتشكيل حكومة جامعة ومجتمعاً مزدهراً».

وشدّدت دافيديان على أنّ «الوقت حان لكي تظهر طالبان أنّها تحكم باسم جميع الأفغان». وتابعت قائلة: «الذكريات لا تزال حاضرة عن حكم طالبان في التسعينات عندما تم فرض قيود صارمة وقاسية على حقوق المرأة، وبالتالي فالنساء». «والفتيات خائفات بشكل يمكن تفهمه».

وهيئة الأمم المتحدة للمرأة هي وكالة تابعة للأمم المتحدة مهمتها تعزيز التكافؤ بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع أنحاء العالم.

وفي كابول نظمت مجموعة من النساء أول أمس الأربعاء احتجاجاً ورفعن لافتة كتب عليها «مجلس الوزراء بلا نساء فاشل». وتم تفريق تظاهرات أكبر يوم الثلاثاء، عندما أطلق مسلحو طالبان طلقات تحذيرية في الهواء.

وقال بيان من وزارة الداخلية الجديدة، إنه يتعين على من يريد تنظيم تظاهرة التقدم بطلب للحصول على تصريح بذلك قبل موعدها بأربع وعشرين ساعة، من أجل تفادي الاضطرابات والمشاكل الأمنية.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.